

25 - عمدة التفسير - سورة الأحزاب (الآية) 35 - الشيخ سعد بن

شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدن رحمة. انك انت الوهاب. اللهم لا حول ولا قوة الا بك - [00:00:00](#)

فامدنا بمدد من عندك وارحمنا ووفقنا لما تحب وترضى اغفر لنا ذنوبنا واشراف امرنا وتوفنا مسلمين. وبعد في عمدة التفسير وصلنا الى اية ثلاثة وخمسين من سورة سمع يا شيخ - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين برحمة يا ارحم الراحمين. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين - [00:00:41](#)

ولكن اذا دعيتم فادخلوا. فاذا طعمتم فانتشروا ولا الحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منه والله لا يستحيي من الحق. واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم - [00:01:01](#)

وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهن من بعده ابدا. ان ذلكم كان عند الله عظيم ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله عليما. قال المفسر رحمه الله هذه حجاب - [00:01:21](#)

وفيها احكام واداب شرعية. وهي مما وافق تنزيلها قول عمر ابن الخطاب كما سبت ذلك انه قال يعني سميت الحجاب يعني الحجاب الذي قول وراء حجاب ليس الحجاب الذي هو - [00:01:41](#)

اه الجلابيب تلك اية اخرى المراد هنا يعني حجب زوجاته صلى الله عليه وسلم عن الناس قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله واتخذوا مقام ابراهيم - [00:01:59](#)

فيما مصلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخلن عليهن البر والفاجر. فلو حجبتهن يعني ادخلوا ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو حجبتهن فانزل الله اية الحجاب وقل قلت لازواج النبي صلى الله عليه وسلم لما الم. نعم. لما لم كما لان عليه من الغيرة في الغيرة - [00:02:23](#)

عندك بيت بالمد الهمة تمالأنا تمالأنا عليه في الغيرة عسى ربه الغيرة بجح الغين بالغيرة لكن درجة السنتنا على الكسرين اي الغيرة الغيرة ما هي الغيرة ما هي لا تغيير الشي - [00:02:53](#)

غيرة وغيرة ها اما الغيرة هي الانا فهو عسى ربه ان طلقن ان يبدهن ازواجا خيرا منكن. فنزلت كذلك وكان وقت نزولها في صبيحة عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت التي تولى الله تعالى تزويجها بنفسه. فعن انس - [00:03:23](#)

قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينة جحش دعا القوم قطعوا ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا. يعني لما حضروا للزواج للوليمة طالوا بعضهم الجلوس - [00:03:47](#)

كعادة الناس الان الاعراس يجلسون يطيلون وهذا يعني وهذا يدل على الدعوة والحضور نعم فاذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا يلمح لهم. اذ يدخل على اهله نعم تصور انت المجلس مجلس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:09](#)

ما فيه من الناس والقرب منه فلذلك يتبسطوا في هذا مع حسن خلقه صلى الله عليه وسلم نعم فلما رأى قام فلما قام قام من قام

وقعد ثلاثة نفر. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل - 00:04:40

فاذا هم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل

فالقى الحجاب بيني فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت - 00:05:03

الاية فقلوه لا تدخلوا بيوت النبي حذر على المؤمنين ان يدخلوا منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذن كما كانوا قبل ذلك

يصنعون في بيوتهم في الجاهلية وابتداء الاسلام. حتى غار الامة فامر - 00:05:23

بذلك وذلك من اكرامه تعالى هذه الامة. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء ثم حتى غار الله لهذه

الامة. امرهم بذلك وهذا يقول كرامة. صحيح - 00:05:43

لا شك ان الدخول دون اذن يعني محل كعادتك امر محل التهمة محل اراث الاشياء ضاع او يعني ضعف الايمان يحصل منهم

نوع من آآ يعني طمع في اشياء - 00:06:05

وادب المؤمنين عموما قل وتب ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى مثلا وقال اخضعنا بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلنا قولا

وقعنا قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - 00:06:28

وهذا الادب الذي معنا للمسلمين واکراما لهم في هذه الادبيات وان تنظر الى المجتمعات الان وانظر الى المجتمعات التي هو من

جنس واحد في غيري يعني العرب مثلا اه فانظر الى المجتمعات مثلا كمثال يعني - 00:06:48

المجتمعات مثالية انظر الى المسلمين وغير المسلمين سلوكيات الاسلاميين سلوكيات وهكذا الاوروبيين تجد المسلمات في او

المسلمين في قراهم تختلف عن في الغالب يعني ان لم يكن مع فسدت واخلاقه لكن الاصل على الاصل - 00:07:13

اكثر ادبا واكثر حياء تغطية خیر من تلك. لان اولئك بقوا على ما كانت عليه حالة الناس من الجاهلية والاسلاميين عندهم الاداب التي

ادبهم الله بها ليس حتى صارت يسمونها تقاليد وعادات - 00:07:46

ويسمونه ثقافة. ها؟ جائتهم التقاليد هذه من هذه الاداب الشرعية وانا لو بقوا على العادية سواء كانوا من جهلاء العرب ومن الامم

الاخرى لكانوا مثل غيره هذا تأديب عباده الحمد لله على فضله - 00:08:09

وكلما ذهبت هذه الآثار الالهية والشرعية عن الناس وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حتى لو دخلوا

جحر ضب لدخلته ولما عم الجهل في بعض المجتمعات صاروا - 00:08:30

في سلوك يشبه سلوك الكفار في كثير جزيرة العرب لما حصل من الامور في امور كثيرة ظلم الجهل والسلب والنهب والاقتتال ونحوه

بل و عبادة غير الله عبادة القبور السحرة الكهنة - 00:08:56

حتى يعودوا الى دينهم سبحانه الله الذي علم عباده شرع لهم وامرهم ونهاهم في في كثير من الامور حتى في زيات السلوكية حتى

في الاداب ماذا يقول في لسانه ماذا يقول؟ لانه سيأتينا - 00:09:22

الاستئذان والدخول كيف يقول وكيف سبحانه الله سيأتينا تأديبات كثيرة ثم استثنى من ذلك فقال الا ان يؤذن لكم الى طعام غير

ناظرين له. قال مجاهد وقتادة وغيرهما اي غير متحيين نباءهم. اي لا ترقبوا الطعام حتى اذا قارب الاستواء تعرضت للدخول -

00:09:37

فان هذا يكرهه الله ويذمه. هذا دليل على تحريم التطفيل. يعني هنا لما قال الى ان يؤذن لكم اذا اذن لكم فادخلوا ثم قال غير ناظرين

الى انا اي لا تنتظر ناظرين اي منتظرين - 00:10:06

ان ان يتحيل نضج طعام احد من الناس وقت ما يقدم طعامه تكون تعرف عادته متأكد زائر هذا الطفيلي المتطفل على الناس. هذا

هو. يعني اذا دعيت فاتي واذا طعمت - 00:10:28

لكن لا تأتي على تحيل المواعيد الطعمة الناس. فتقول انا زائل مشتاق اسيرها؟ لا هذا المعنى احاول ان انتهي اوقات ما يكون فيها

مثل هذه الاشياء الا في حالات - 00:10:52

ها يعرف الاتصال وكذا وهكذا التي تختلف. يقول وفي هذا دليل على تحريم التطفيل طفيلي هذا نعم ثم قال سمت ضيفا الذي يأتي

يهجم على الناس والضيف الذي رأى عند الناس ظيف هجم - 00:11:13

يعني كاد عندهم في ظيف اذا فيه طعام اذا سمى ضيفا اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفا عودة بما نقري الضيوف الضيافين نعم ثم قال تعالى ولكن اذا دعيت ادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. وفي صحيح مسلم عن ابن مره قال قال رسول الله صلى الله - 00:11:41 عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او غيره واصله في الصحيحين وفي الصحيح ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. دعيت الى ذراع لاجبت. ولو اهدي الي قراع لقبلت - 00:12:11

فاذا فرغتم من الذي دعيتكم اليه فخففوا عن اهل المنزل. انتشروا في الارض ولهذا قال ولا مستأنين لحديث اي كما وقع لاولئك نفر الثلاثة الذين استرسل بهم الحديث ونسوا ونسوا انفسهم حتى شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ان ذلكم كان يؤذي النبي - 00:12:27

احيي منكم وقيل المراد ان دخولكم منزله بغير اذنه كان ويتأذى به لكن كان يكره ان ينهاهم عن ذلك من شدة حيائه. عليه السلام. حتى انزل الله عليه الناهي عن ذلك - 00:12:54

ولهذا قال والله لا يستحي من الحق. ولهذا نهاكم عن ذلك وزجركم عنه. الله اكبر. حق سبحانه الله يعني شرعا حق تشريع حق ما يستحي من بيانه ما يستحي من بيانه - 00:13:11

النبي صلى الله عليه وسلم لما كان الحق له آآ يستحيل ان يرجع اليه واضح؟ دخول بيته وكذا خاصة انه خلاف ان ان النهي عنه خلاف ويتهم الشخص اذا يمنع احدا من دخول بيته يتهم بايه - 00:13:29

بالبلخ استحي صراحة وهو الذي يمنعه منه ما لا يحب هذه الاشياء يعني من جهة الغيرة من يدخل في بيوت ان الانسان يغار على اهله ويغار على ينظر الى احوال البيت - 00:13:55

مما يستحي منها او في داخل بيته هذه الاشياء ولما كانت الامر راجع الى حقي هو صلى الله عليه وسلم منهم من حتى نزل الوحي اظهر الله هذا اعذارا للنبيه ان ان ذلكم كان يؤذي النبي - 00:14:14

الدخول او ذلكم آآ طول الجلوس يؤذي النبي ويستحي منكم ان يأمركم بالخروج واضح؟ وفي سورة النور تأديبات اخرى. سبحانه الله لو ان احد طبعا العلماء الفوا في كتب الاداب لكن لو جمعت عدة الاداب في القرآن - 00:14:40

ورتب بعضها مع بعض حتى تصبح آآ مبينة. جميع التأديبات القرآنية ويضم اليها في كل باب ما يناسبه من البيت كونها تجمع الاداب القرآنية في مكان انفع ثم قال تعالى واذا سألتهم متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. اي وكما نهيتكم عن الدخول عليهن - 00:15:06

كذلك لا تنظروا اليهن بالكلية. ولو كان يريد تناولنا منهن فلا ينظر اليهن ولا يسألهن حاجة الا من وراء حجاب ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. اي سواء عن الحجاب كان يعني - 00:15:38

وهنا الجلابيب او الحجاب من وراء جدار او من وراء على عادة ما كانوا يحتجبون بالاستار نعم هذا نهى عن ايضا المخالطة نعم ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن. اي هذا الذي امرتكم به وشرعته لكم من الحجاب. واطيب - 00:15:55

وقوله واذا كان هذا يعني الاية يا رد على الجهلة الذين اذا قيل لهم يعني اختلاط النساء كان يا ابناء الناس قلوب ظاهرة ما عندها هذه الوسوس نقول ليست اظهر من قلوب الصحابة - 00:16:22

ولا ولا اظهر من قلوب امهات المؤمنين في هذا الزمان اظهر من قلوب الصحابة. نعم ومع ذلك الله قال ذلكم الامر وهذا يعني وجع للستر الحجاب اظهر لقلوبكم من ان يدخل بها الشيطان في شيء من نظرة ان الانسان قد - 00:16:41

وقلوبهن ايضا اغلاق باب الشيطان واظهر لقلوبكم من ان يشك بعضكم ببعض. اذا رأيت مثلا احدا من من الناس دائما يدخل على اهلك وكان يخرج يصبح عند الانسان احيانا نوع - 00:17:09

من الشك خاصة ان ترفع الكلفة الكلفة يحصل من التبسط في الكلام. مع حسن النية. قد يكون ورائه نية سيئة من الكلام والتوسط وحيانا يصل الى المزاح ايه كثرة الخطط توصلها - 00:17:31

الى المزاح فيورث ذلك في القلوب سوء الظن لذلك قال فيا قلبه مرض قولاً معروف مما يذكر ان احد دعاة الاسلاميين كان في جامعة في دمشق في محاضرة فاعترض وتكلم عن حديثه ناقصات عقل ودين عليه بعض الحاضرات من المثقفات - [00:17:57](#) الجامعة فقالت كيف تقول ناقصات عقل ودين هذا لا للأسف هذا ليس فيمكن هذا في عائشة وحفصة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان تنفى فلا عقل ولا دين. هو اراد التنبيه يعني اذا كان هذا يقال في الصحابييات -

[00:18:31](#)

ما يكون هذا لماذا؟ لذلك الصحابييات سألن ما قلنا قلنا ما ما بالها؟ تسير فيبين قال اليست اليست اذا حاضت احداكن لم تصلي ولم تصم. قال فذلك لنقص في دينه. او ان لدينا نقصان دينه. يعني ينقص - [00:18:56](#) جت شهادتها على نصف هذا الرجل قال فذلك لنقص في عقله. يعني التركيبية في الذاكرة خلقها الله هكذا كما انها كما قال علاء اومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين - [00:19:19](#) الله ركبهم خلقها كما انها في جوانب هي اكمل من الرجل من جهة رقة رحمته وعطفها على الاولاد وعلى في امور اخرى سبحانه الله خلق الله الناس هكذا نعم وقوله وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعده ابدًا. ان ذلكم كان - [00:19:34](#) عند الله عظيماً. قال في قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. قال نزلت في رجل هم ان زوج بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل لسفيان رسول الله سأزوج فلانة - [00:20:05](#) ظن انه يمكن مثل غيره من الناس انه اذا مات زوجها يتزوجها فلذلك نهاهم الله. وهنا يلغز به الذنب الذي نهى الله عنه المؤمنين ولم يقتصره احد الزواج بيها هذا - [00:20:25](#)

الناس نهوا عن الشرك فوقعوا فيه نهوا عن المعاش هذا الامر لانه لا يمكن فعله لذلك سبحانه الله نعم قال رجل لسفيان عائشة للرواة. نعم. اهي عائشة قال قد ذكروا ذلك. وكذا قال مقاتل ابن حيان وعبد - [00:20:47](#) عثمان بن زيد بن اسلم هو السدي ان الذي عزم على ذلك طلحة ابن عبيد حتى نزل التنبيه على تحريم ذلك ولهذا اجمع قاطبة على ان من طلحة بن عبيد الله من بني تميم - [00:21:12](#) وآ الصديق فهو اقرب من ذلك مما يباح. فلما نهى عنه انتهى نعم ولهذا اجمع العلماء قاطبة على ان من توفي عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه انهم على غيره تزويجها - [00:21:28](#)

من بعده لانهم ازواجه الدنيا والاخرة وامهات المؤمنين. مم. واختلفوا لان المرأة لزوجها زوج فارقت في الدنيا لو تزوجت امرأة باكثر من زوج فهي في اخرهم يعني اذا كانوا في الجنة - [00:21:49](#) اذا كانوا في الجنة واختلفوا في من دخل بها ثم طلقته هل يحل لغيره ان يتزوجها؟ على قولين. مأخذهما هل دخلت هذه في عموم قوله من بعده ام لا فاما من تزوجها ثم طلقها قبل ان يدخل فما نعلم في حلها لغيره. والحالة هذه نزاعا والله اعلم - [00:22:13](#) هذا الكعب يعني هذي ثلاث اقسام من دخل بهن وبقين عنده حتى مات عنهن على انها لا تحل لاحد ان يتزوجه كما هو الحال. الثاني من تزوجها ثم طلقها قبل الدخول - [00:22:41](#)

هذا ايضا اتفقوا على انها تحل للازواج والثلاثة من دخل بها ثم طلقه من دخل بها ثم طلقها في حياته هل يحل ان يتزوجها احد من بعده؟ الظاهر انه يحل لان هناك من - [00:22:57](#) اه دخل بها قال لا ادني ان ابت تطلق وذهبت الى ولم يرد انها منعت من التزويج تبقى نعم وقد عظم تبارك وتعالى ذلك وشدد فيه وتوعد عليه بقوله ان ذلكم كان عند الله عظيماً - [00:23:16](#) ثم قال ان تبدوا شفوهم فان الله كان بكل شيء عليماً اي مهما تكنه ضمائرهم وتنطوي عليه سرائرهم فان الله يعلمه فانه لا تخفى عليه خافية. سبحانه. يعلم وما تخفي الصدور - [00:23:39](#)

طيب. ما غيروا اه ما غيره الحمد لله قال تعالى لا جناح عليهم في اهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناؤهن ولا اخوانهن ولا ابناؤهن ولا نساؤهن ولا ما ملكت اي واتقين الله - [00:23:58](#)

ان الله كان على كل شهيدا قال المفسر رحمه الله لما امر تبارك وتعالى النساء بالحجاب من الاجانب بين ان قارب لا يجب الاحتجاب منهم ما استثناهم في سورة عند قوله ولا يبدین زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابناء بعولتهن او - [00:24:25](#)

ابنائی او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن بني اخوانهن او بنی اخواتهن او نساھن الى اخرها وفيها زيادات على هذه. وقد قدم تفسيرها والكلام عليها بما اغنى عن اعادته - [00:24:51](#)

وسأل بعض السلف فقال لم لم يذكر العم والخال في هان الايتين فاجاب عكرمة والشعبي بانهما لم يذكر. لم يذكر. لم يذكر لانهما قد يصفان ذلك ينبيها يعني مع انه آه - [00:25:11](#)

ان الاعمام لماذا ما جاء ذكرهم في من يباح له يباح لها ان تضع الحجاب عنده مع انه حارمها. ها بل انه العم من الرضاة من معالمة. كما جاء في حديث ابي قيس حديث عائشة - [00:25:31](#)

لكن ما ذكر في الاحياء استثناء العم كما استثنى الاب قالوا ليس لانه لا يحل. كذلك الخال ليس لانه لا يحل وانما لانه قد ينظر فيصف فسكت عنه. هو يحل ان يدخل عليها ولا تحتجب منه - [00:25:50](#)

العم والخال واضح؟ ايه. لكن عدم الذكر للتنبيه على انه قد يصفها لابنه فيقل جميلا او كذا او كذا ونقول لا جناح عليهن في ابائهن الى اخره. لا جناح استثناء - [00:26:15](#)

يعني داعي من ما قال الا كذا وكذا لان الاية قبلها فيها عموم فهي محتاجة الى يدخل الالباء والابناء اخوان الى اخره تبين ان هؤلاء لا جناح اصلا لكن ما فسر ولا نساھن ولا ما ملكت ايمانهن كله تقدم هذا في سورة - [00:26:37](#)

لا ذكره ذكره ايوة. وقوله ولا نساھن يعني بذلك والاحتجاب من النساء المؤمنات. لماذا قال المؤمنات لماذا الاية عامة يعني آ لفظ النساء عام لفظ النساء لماذا خصها بالمؤمنات؟ قول الجمهور - [00:27:06](#)

من الظمير نساھن لماذا ما قال ولا النساء لماذا قال نساھن هل هو فقط لما قبل المعطوف وابائهن اخوانهن لا قالوا اليهن المؤمنات هذا المقصود لان الكفار واضح المؤمنين ومنكم - [00:27:31](#)

من انفسكم نحو من هذه العبارات الدالة على لكن لما ذكر هذا الكفار قال من غيركم هنا دل على ان المراد نساھن المؤمنات تكشف امام الا ما اعتاد بظهوره عند النساء عادة. كالوجه والكفين ونحوه - [00:28:03](#)

هذا هو المقصود طيب ولما ملكت ايمانهن ولا ما ملكت ايمانهن يعني به ارق الكور والانات. هم. قال سعيد ابن المسيب انما يعني بي انه فقط رواه ابن ابي حاتم - [00:28:28](#)

آ هو لا الصواب ان الجمهور آ اللي عليه الجمهور انه الرقيق من الذكور والانات. ما دام عبدا عليه من الاحاديث لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة قال انما هو - [00:28:47](#)

ابوك قالوك عبدك عبد لفاطمة لا تحتجم منه قال في في المكاتب عبد ما بقي عليه درهم فكان آ يدخلونك من حيث الاحتجاب هنا والقول ولا ما ملكت ايمانهن تعميم ملك اليمين يشمل الذكور والانات - [00:29:07](#)

فقط لقالة ولا امائهم وانتهت مثل ما قال نساھن يقول ايمائين لكن العجيب انه ما ذكر ما في الاصل ما في شيء زيادة لا هذي ايه هو حال على ما في ماضي في سورة النور ذكر هذا - [00:29:50](#)

نعم. وقوله واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا. اي واخشيناه في الخلوة والعلانية فانه شهيد سبحانه. لا تخفى عليه خافية. فراقبن الرقيب. يعني اتجه الخطاب الى النساء التفات يسمى. بعد ما كان النساء خطابها عاما قال واتقين الله. اما التفات - [00:30:17](#)

قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال رحمه الله قال البخاري قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة - [00:30:44](#)

صلاة الملائكة الدعاء. وقال ابن عباس يصلون بيركون. هكذا علقه البخاري عنهما وروى عن سفيان الثوري وغير الصلاة بمعنى الثناء قول ابي العالية الرياحي الصلاة بمعنى آ الثناء ان الله وملائك يصلون - [00:31:04](#)

والملائكة الدعاء وابن عباس يكون فسروا يصلون يعني بالبركة يدعون بالبركة دعاء الملائكة بالبركة والله صلواته ان ينزل البركة قال

عز وجل رحمة الله عليكم اهل البيت وبينها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:31:26](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على ال ابراهيم كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الدعاء بالبركة - [00:31:51](#)

روى عن سفيان الثوري وغير واحد من اهل العلم قالوا صلاة الرب الرعى وصلاة الملائكة الاستغفار لان الملائكة الله ذكر عنه انهم يستغفرون للذين امنوا وهنا الرحمة لاحظ ان قول من قال انها الرحمة كثير من السلف منهم الثوب ومنهم غيرهم ضحك وجماعة - [00:32:06](#)

ولا تمنع ان يكون راد الثناء والرحمة لان الله قال في قصة ابراهيم ان الملائكة قالوا رحمة الله يتوب عليكم رحمة وبركة واضح انه حميد مجيد وفي حديث التشهد الصلاة في التشهد او الصلاة بعموم. قالوا كيف نصلي عليك يا رسول الله - [00:32:33](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم لما قال ان الله وملائكته يصلون على النبي ايه - [00:33:01](#)

قالوا كيف نصلي عليك؟ فقالوا قولوا هذا واضح ان الاستدامة مو بواضح. مش المذكور في الحديث صلي على محمد وبارك على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم كما باركت على ابراهيم - [00:33:15](#)

فذكر الصلاة هو والبركة. والبركة اه لا في الاية هناك رحمة الله عليه بركاته. في هود رحمة الله عليك اهل البيت فذكر الرحمة والبركة يعني هي الصلاة هي الرحمة فسرهما في الحديث - [00:33:33](#)

هذا من قال من قالوا ان مراد يصلون على النبي اي من الرحمة من الملائكة كيف الاستغفار منين اخذ اخذ من الايات اللي فيها ويستغفرون للذين امنوا. طيب ومن هذه الاية اية الملائكة اللي جاءوا الى ابراهيم هم الذين قالوا رحمة الله - [00:33:56](#)

دعاء دعوا تصورت هذا الشيء فاذا هو الملائكة الدعاء واضح هذا؟ طيب قول ابي العالية انه ثناؤه عليه عند الملائكة يدل عليه قول الله عز وجل من ذكر نفيسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - [00:34:20](#)

تصور هذا الشيء فإذا هو الله يثني على العب يثني عليه فيثني عليه طيب وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوا بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته - [00:34:52](#)

اجمع بين الاية هذه مع الحديث ذكرا كثيرا ما النتيجة؟ ما الجزاء يصلي عليكم والحديث من ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي. من ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير - [00:35:14](#)

وذكره ثناؤه عليه واضح يا اخوان فدل على هذا وهذا وان صلاة الله على العبد ثناؤه عليه ورحمته له. المعنيين ولا تضاد بينهما لا تعارض بين التفسيرين نقول كلا المعنيين - [00:35:34](#)

طيب هنا ايش قال وهو ان الله قال في اية ولا تقول لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم اه بل احياء ولكن لا تشعرون اه قبلها - [00:36:01](#)

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الصابرين الذين اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ذكر الصلاة والرحمة دل على ان الصلاة هذا ذكره ابن القيم واستدلال على انه لو كان بمعنى واحد ما - [00:36:32](#)

ما جمع بينهما وارد الاشكال واضح؟ ايه لكن الجواب عنه انه الجواب ان يقال هذا مثل نظيره من الاشياء التي اذا اجتمعت استقرت واذا افتترقت اجتمعت الذي اذا ذكر في سياق واحد - [00:36:56](#)

اشترى هالمعنى فيكون فيهما البر والتقوى مثل الفقير والمسكين ذكرهم الله في مكان واحد انما الصدقات للفقراء والمساكين وفي موضع اخر جاء يذكر احدهم ويفسر بعضهما ببعض ولما ذكر في موضع واحد فرق بينهما - [00:37:15](#)

مثل الاسلام والايمان اذا ذكر في موضع فرق بينهما. واذا ذكر اخر صار معناهما واحد واضح؟ على عليهم صلوات من ربهم ورحمة يصبح ثناء من الله فرق بينهم هذا الباب واذا ذكر وحده - [00:37:43](#)

يقول ثناء ايضا ورحمة مجتمعان يفسر بينهم نعم والمقصود من هذه الاية ان الله سبحانه اخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عندهم في

الملك الأعلى. بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين. وان الملائكة ثم امر تعالى اهل العالم السفلي بالصلاة والتسليم عليه - [00:38:12](#)

ليجتمع الثناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي جميعا صلى الله عليه وسلم. وقد اخبر انه سبحانه وتعالى يصلي على عباده المؤمنين في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثير يبحبوا بكرة واصيلا. هو الذي يصلي عليكم وملائكته - [00:38:38](#)

الاية وقال تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم الاية وفي الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة جابر الته ان يصلي عليها وعلى زوجها - [00:39:02](#)

صلى الله عليك وعلى زوجك. وقد جاءت الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر بالصلاة وكيفية الصلاة عليه ونحن نذكر منها ان شاء الله تعالى ما تيسر. والله المستعان - [00:39:29](#)

لحظة في كلام لكن في كلام محذوف اظن اذا في هذا الموضوع اظن في هذا الموضوع في قضية ما يوجد في النسخ الاصل مع يوجد في نسخ كتب الحديث او في البخاري من قول - [00:39:47](#)

تخصيص علي وعلى البيت بعليه السلام او الصلاة ما هو موجود يبي هالموضوع هذا هالموضوع هذا يصلون يعني الصلاة هل يجوز ان تقول اللهم صلي على فلان دعاء اذا اردت ان تدعو له - [00:40:12](#)

وهذه المسألة لابد ان ننتبه لها آ جرى العرف على ان الصلاة تكون للنبي صلى الله عليه وسلم والانبياء وان الله قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وفي حق النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية - [00:40:38](#)

وكذلك الانبياء وسلام على المرسلين ولذلك تجده يقول السلام وغيرهم من علماء او من من الصالحين تقول رحمه الله هذا جر العرف علي لكن ما تقول مثلا ابو بكر صلى الله عليه وسلم - [00:40:59](#)

لان هذا شيء عرف به النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا عليه وسلموا تسليما لكن لو انتهى هل آ نوع السمك؟ لا لان لان الله قال ان صلاتك سكن لهم فكان يقول لمن جاءه بالصدقة اللهم صل على آل فلان. ولما قال - [00:41:22](#)

كانت امرأة جابر يا رسول الله صلي علينا زوجي واهل بيتي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك هذا في سبيل الدعاء اما في سبيل الترحم والترضي فلكل خصوصية. واضح يا اخوان؟ ايه. وهل يخص احد من اهل البيت بشيء من هذا؟ لا - [00:41:45](#)

لان التخصيص به طريقة الرافضة الذين يخصصون عليا وفاطمة وال البيت بايش عليه السلام عليه السلام. دون غيره. هي طريقة فيمنع منها العلماء لانها طريقة اهل البدع. التخصيص لانهم لا يرون آ غيرهم يستحق ذلك - [00:42:07](#)

اهل البيت مثل غيرهم يقال لهم اه رضي الله عنه. لكن لو قال شخص عليه السلام لا لا نبذعه لكننا نقول لا تتخذها شعارا لان الرافضة اتخذوها شعارا كلامه يقول وما يوجد في بعض كتب كذا - [00:42:30](#)

اياه في ناصر لا لا لا لا لا في الاصل. لكن هو في هذا الموضوع اظنه في هذا الموضوع لا لا انا اريد كلام ماشي طيب كيف؟ ايوه جيبها - [00:42:49](#)

اقرأ. الصلاة على غير المهديات. يعني في الاخير يعني في الاخير. ها ما جا اذا سنأتيتها سنأتيتها انا ظننت انها في هذا الموضوع ماشي اقرأ وقد روى روى روى البخاري عن كعب ابن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف - [00:43:27](#)

في الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد - [00:43:50](#)

وروى الامام احمد عن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية؟ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمت او عرفنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة - [00:44:05](#)

قال قول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وهذا الحديث قد اخرج الجعدان. ومعنى قولهم اما السلام عليك فقد عرفت - [00:44:22](#)

هو الذي في التشهد الذي كان يعلمهم اياه. كما كان يعلمهم الصلاة من القرآن. وفيه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. وروى البخاري عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على - [00:44:42](#)

محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت ال ابراهيم قال ابو صالح عن الليث

على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم واخرجه النسائي - [00:45:02](#)

وروى الامام احمد عن عمرو بن سليم انه قال ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال قولوا الله اللهم صل

على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وايتته كما باركت على ال ابراهيم - [00:45:22](#)

انك حميد مجيد. قد اخرجوا بقية الجماعة سوى الترمذي وروى مسلم عن ابي مسعود الانصاري قال اتانا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومجلس سعد بن عبادة فقال له قال له بشير ابن سعد امرنا الله ان نصلي عليك. هذا ابو النعماني بن بشير - [00:45:42](#)

نعم امرني عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ احيانا يصبح الابن اشهر لكثرة روايته في الحديث عن النعمان ابن بشير ها صار

اشهر من ابي سابقة ابيه ومقامه او نعم - [00:46:05](#)

فكيف نصلي عليك؟ قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله. رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم

صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابراهيم في -

[00:46:23](#)

انك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم. وقد رواه ابو داود والترمذي والنسائي. وقال الترمذي حسن صحيح وروى ابن ابي كعب

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله - [00:46:44](#)

جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. جاء المول ما فيه. جاء الموت بما فيه. قال ابي قلت ابي قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة

عليك. فكم اجعل لك من صلاتي؟ قال ما شئت. قلت الربع - [00:47:04](#)

قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت فالثلاثين؟ قال ما شئت فان زدت فهو خير لك. قلت

اجعل لك صلاتي كلها؟ قال اذا تكفى همك همك - [00:47:24](#)

تكفى همك. اذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك. انا ذنبك ويغفر لك ذنبك. ثم قال هذا حديث حسن وروى الامام احمد عن ابي طلحة

الانصاري قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس كما اجعل لك من دعائه. قال من صلاتي - [00:47:43](#)

ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم هو الصلاة عليه. وكثرة الصلاة عليه انظر الى ثلاثة ثواب يعني في الدنيا من آ دفع الهموم همك من

اشياء يكفيك الله اياه ويغفر لك كثرة الصلاة على النبي وسلم سبب لغفران الذنوب. اللهم صل وسلم عليه - [00:48:04](#)

نعم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس يرى في وجهه البشر. قالوا يا رسول الله اصبحت اليوم اللهم طيب النفس

يرافر. قال اجل اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله لها بها عشرة - [00:48:32](#)

وحسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها. هذا يعني يصلي الله عليه رد عليه يصلي على العبد المصلي

على النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. نعم. هذا اسناد جيد ولم يخر. وروى مسلم وابو داود والترمذي - [00:48:52](#)

الترمذي والنسائي من حديث اسماعيل جعفر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى علي واحدة صلى الله

عليه بها عشر قال الترمذي وهذا حديث حسن صحيح. وروى الامام احمد عن الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال - [00:49:14](#)

البخيل من ذكر ثم لم يصلي علي. لا اله الا وقال اعيد فلم يصلي علي يعني رواية رواية ايوه رواه الترمذي ثم لم يصلي علي. وفي

رواية ابي سعيد فلم يصلي عليه. نعم. ثم قال هذا حديث حسن غريب صحيح. روى الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:49:34](#)

ورغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. ورغم انف رجل دخل عليه شهر ثم انسلق قبل ان يغفر له. ورغم انفه ورغم انف رجل

ادرك عنده ابواه الكبر فلم يدخله الجنة. ثم قال حسن غريب. قلت وقد رواه البخاري في الادب بنحوي - [00:50:02](#)

ورويانا حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة به قال الترمذي وفي الباب عن جابر وانس قلت وابن عباس وقد ذكرت

طرق هذا الحديث في اول كتاب الصيام وقوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - [00:50:22](#)

وهذا الحديث دليل على وجوب الصلاة عليه صلى الله عليه كلما ذكر وهو مذهب طائفة من اهل من العلماء منهم من الطحاوي من الشافعية من الحنفية والحليب من الشافعية واللخم من المالكية يعني قلة بالوجوب كل ما ذكر - [00:50:42](#)

الجمهور على انها فذكر استحبابا مؤكدا والقول بالوجوب ما هو ببعيد لهذا الحديث هذا الحديث يعني في اول المجلس وعلى على المعرضين المعرضين عن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كونه يوعدون - [00:51:09](#)

رغم انفه نعم وذهب اخرون الى انه تجب الصلاة في المجلس مرة واحدة. ثم لا تجب في بقية ذلك المجلس بل تستحب. هذا يعني اظهر بل تستحب ليكون الحديث رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي عليه محمول على ذكرت - [00:51:40](#)

عنده في المجلس وليس كل ما ذكر مرة ومرة واضح؟ ايه نقله الترمذي عن بعضهم ويتأيد بالحواه الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلسكم مجلسا لم يذكره - [00:52:09](#)

الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم. هم. تفرد به الترمذي من هذا الوجه ورواه الامام احمد عن ابي هريرة نعم هذا - [00:52:27](#)

يعني فيه آآ يعني تشديد هذا ان شاء عذبهم وانشاء الذي يوجب التعذيب ويجعله تحت المشيئة هو الائم لكن هنا قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيه - [00:52:39](#)

دل على انه في عموم المجلس الله يرحمنا برحمته ينبغي للانسان ان يتفطن لها نعم تفرد به الترمذي من هذا الوجه ورواه الامام احمد عن ابي هريرة مرفوعا مثله. ثم قال الترمذي هذا حديث حسن. وحكى عن - [00:53:04](#)

انه انما تجب الصلاة عليه عليه السلام في العمر مرة واحدة امتثالا لامر الاية ثم هي مستحبة في كل حال. وهذا هو الذي نصره القاضي عياض بالاجماع على وجوب الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الجملة. قال - [00:53:25](#)

الحديث يقول ما جلس قوم مجلسا هذا الحديث يدل على انه في كل مجلس يتكرر القول بانها مرة في العمر تجب ها في الصلاة في التشهد صحيح وجوبها لان محل خلاف في حكمها في التشهد - [00:53:42](#)

الصواب الحنابلة والشافعية في التشهد الاخير الحنابلة عندهم انه ركن انها ركن يعني بمعنى انه لو ساهم وترك يأتي بها ويسجد نعم. قال وقد حكى الطبري ان محمل الاب وادعى فيه الاجماع. قال ولعله فيما زاد على المرة والواجب منه مرة كالشهادة له بالنبوة. وما زاد على ذلك فمندوب مرغم - [00:54:05](#)

فيه من سنن الاسلام وشعار اهله. قلت قول غريب فانه قد ورد الامر بالصلاة عليه في اوقات كثيرة. منها واجب ومنه مستحب على ما نبينه. اي نعم. الواجب مثل الصلاة - [00:54:40](#)

والذي هو جزء احيانا في مكانها كالخطبة على قوي. لان القول حنابل الشافعية. وفي ذي اشياء طويلة ما هو مستحب القول بان الواجب مرة في العمر غريب هو الدعوة والاجماع لكن دعوة الاجماع على الاية - [00:54:56](#)

عليه وسلموا تسليما يعني انها للندب. قد يكون يعني وان الواجب في احوال اخرى يعني الاية انه على اشهر الاوقات مطلقا اما في موضوع احوال اخرى فهي لها ادلتها هذا ممكن اذا كان هذا مراده نعم - [00:55:22](#)

فمنه بعد النداء للصلاة الذي رواه الامام احمد عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم مؤذنا فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. ثم سلوا لي الوسيلة - [00:55:43](#)

فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو. هم. فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة وابو داود والترمذي والنسائي. وروى الامام احمد عن رويغ ابن ثابت الاوصي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي - [00:56:03](#)

على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي وهذا اسناد لا بأس به ولم يخرجوه ومن ذلك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في عيد - [00:56:23](#)

ظاهرة انه مطلق عند النداء وغيره لكنه قد يكون ان جعله بعد النداء مع انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى على

محمد وانزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة - 00:56:40

وجبت له شفاعتي. ينظر فيه هل قال انه عند الاذان ظاهرة اذا كان على ظاهره كل ما صليت على النبي تقول هذا الدعاء انزله المقعد

قرب عندك يوم القيامة ماشي - 00:57:00

ومن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في صلاة الجنازة. فان السنة ان يقرأ في التكبيرة الاولى فاتحة الكتاب. وفي الثانية صلى الله عليه وسلم وفي الثالثة يدعو للميت. وفي الرابعة يقول الله لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده. هذا ذكره على صفة صفتها في مذهب -

00:57:19

الشافعي والقول الثاني ان هذا الدعاء لا تحرم اجره يكون في الثالثة والرابعة التكبيرة الرابعة تسليم بعدها على كل هي من الامور نعم. روى الشافعي عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. السنة في الصلاة على

الجنازة ان - 00:57:39

يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للجنازة

وفي التكبيرات لا يقرأ ثم يسلم سرا في نفسه - 00:58:05

ورواه النسائي عن امامة نفسه انه قال من السنة ذكره. وهذا من الصحابي في حكم المرفوع على الصحيح. لانه قال من السنة اذا

كان قائل له صحابي فهو في حكم المرفوع على الصحيح. لكن اذا قاله التابعي ففيه تفصيل. مر ذكره - 00:58:21

في غير هذا الموضع فصلنا فيه. نعم. ومن ذلك في صلاة العيد عن علقمة ان ابن مسعود وابا وحذيفة خرج عليه من وليد بن عقبة

يوما قبل العيد فقال له ان هذا العيد قد دنا. فكيف التكبير فيه؟ قال عبد الله تبدأ - 00:58:41

وتكبر تكبيرة تفتتح بها الصلاة. وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتفعل مثل ذلك. ثم تكبر وتفعل مثل

ذلك. ثم تكبر وتعلو مثل ذلك ثم تقرأ ثم تكبر وتركع. ثم تقوم فتقرأ - 00:59:01

احمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تركع. فقال حذيفة وابو موسى صدق ابو عبد الرحمن

اسناده صحيح ومن ذلك انه يستحب ختم الدعاء بالصلاة عليه وسلم. روى الترمذي عن عمر بن الخطاب قال الدعاء موقوف من

السماء والارض - 00:59:21

لا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك. ومن اكد ذلك دعاء القنوت لما رواه الامام احمد واهل هزيمة وابن حبان والحاكم عن الحسن

ابن علي قال علمني الرسول صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر. اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت -

00:59:43

وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك. انه لا يذل والبيت تباركت ربنا يا ليت وزاد

النسائي في سننه بعد هذا صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. طبعا اسناده لهذه الزيادة في هذا الضعف لكن -

01:00:03

جاء عن الصحب ثبت عن الصحابة انه يصلون على النبي في الوتر صلى الله عليه وسلم. نعم. ومن ذلك انه يستحب الاكثار من الصلاة

عليه يوم الجمعة وليلة الجمعة روى الامام احمد عن اوس بن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افضل ايامكم

يوم الجمعة ادم وفيه قبض - 01:00:23

فيه النفخة وفيه الصعقة. فاكثرُوا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد

انت ما ارميت. وقد ارميت يعني وقد بليت بليت. وقد بليت قال اه وقد جئت. بكسر اللام. وقد - 01:00:46

قال من البدع. مم. اما بليت وبلوت من اه ابتلاء الشيء. بليت قال انها حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. ورواه ابو داود

والنسائي وابن ماجه. وقد صحح هذا الحديث ابن خزيمة وابن حبان - 01:01:06

قطني نووي في الاذكار. وهكذا يجب على الخطيب ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر في الخطبتين.

ولا تصح الخطبتان الا بذلك لانه عبادته وذكر الله فيها شرط. الرسول صلى الله عليه وسلم فيها كالاذان والصلاة. هذا مذهب الشافعي

يقولون انها من من اركان الخطبة من اركان الخطبة نعم. ومنهم الصلاة والسلام عليه عند زيارة قبره صلى الله عليه وسلم. روى ابو داود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى - 01:01:46

الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام تفرد به ابو ذر وصححه النووي في الاذكار مسألة وقد استحب الكتابة ان يكرر ان يكرر الكاتب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما كتبه. وقد ذكر الخطيب البغدادي في كتابه الجامع - 01:02:02

والسامع قال رأيت بخط الامام احمد بن حنبل رحمه الله كثيرا ما يكتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم من غير ذكر الصلاة عليه كتابة. قال وبلغني انه كان يصلي عليه لفظا. يعني انه كان يقول لفظا لم يكتبها. على ان - 01:02:23

الكتابة ليست لازمة لكن الافضل الكتابة لا شك. واما الحديث من صلى علي في كتاب صلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب هذه ضعيف جدا لكن الافضل لا شك عموم الكتابة - 01:02:43

ان الكتاب كالنطق نعم. فصل واما الصلاة على غير الانبياء. فعلى سبيل التابعية كما تقدم في الحديث. اللهم صل على محمد واله وذريته فهذا جائز بالاجماع. وانما وقع النزاع فيما اذا افرد اذا افرد غير الانبياء بالصلاة عليهم. هذا - 01:03:00

اذا كان على سبيل التبعية فلا بأس. تقول اللهم صلي على محمد وعلى اله وازواجه وذريته وبالمستحبون عنه اما الكلام لو جاء ذكرهم مفردا كانت تقول عائشة رضي الله عنها هل تقول صلى الله عليه وسلم - 01:03:22

او اه ابو بكر او علي او. نعم. فقال قائلون فقال قائلون يجوز ذلك تجوا بقوله هو الذي يصلي عليكم وملائكته وبقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ويقول تعالى صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - 01:03:42

وبحديث عبدالله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم ابي ابي وتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ابي اوفى اخرجاه في الصحيحين وبحديث جابر ان امرأته قالت - 01:04:03

يا رسول الله صل على صلي وعلى زوجي صلى الله عليك وعلى زوجك. وقال الجمهور من العلماء لا يجوز افراد غير الانبياء بالصلاة. لان هذا قد صار شعارا للانبياء اذا ذكروا. فلا يلحق بهم غيرهم. فلا يقال اكرم صلى الله عليه وقال - 01:04:23

علي صلى الله عليه وان كان المعنى صحيحا كما لا يقال قال محمد عز وجل. مم. مع انه آآ اعزه الله وجله الله محمد صلى الله عليه وسلم. هل ينكر احد ان الله اعز نبيه؟ قال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - 01:04:43

الان ولتعزروه وتوقروه هذا التعزيز يعني الاجلال والتوقير لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين الى اخره فهل تقول قال محمد عز وجل - 01:05:03

انها عند الناس غير مألوفة ومستنكر لان هذا مما يقال في حق الله لكن لو قال هل فيها اثم هذا مراد الشيخ. لانه يقول لان هذا صار من شعار ذكر الله عز وجل. نعم. وان كان عزيزا جليلا - 01:05:24

لان هذا من شعار ذكر الله. نعم. وحملوا ما ورد في ذلك من الكتاب والسنة على الدعاء لهم. ولهذا لم يعد شعارا لآل ابي اوفى او لجابر وامراته وهذا مسلك حسن. صحيح. لانه عمله يقول على ان المراد به ها؟ لكن ما صار - 01:05:46

شعار لهذا لجابر ابن ابي اوفى كل ما ذكر ابن ابو اوفى قالوا صلى الله عليه وسلم او جابر صلى الله عليه وسلم وقال اخرون لا يجوز ذلك. لان الصلاة على غير الانبياء قد صارت من شعار اهل الاهواء يصلون على من يعتقدون فيهم - 01:06:06

فلا يقتدى بهم في ذلك والله اعلم. هذا للرافضة يعني. ايوة. ثم اختلف المانعون من ذلك هل هو من باب او الكراهية او الكراهة

التنجيحية او خلاف الاولى على ثلاثة اقوال. حكاه الشيخ ابو زكريا النووي في كتاب الاذكار والصحيح الذي عليه - 01:06:27

يكترون انه مكروه كراهة تنجيه. لانه شعار اهل البدع وقد نهينا عن شعارهم والمكروه ما ورد فيه نهي مقصود قال اصحابنا والمعتمد في ذلك ان الصلاة صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء. كما ان قولنا عز وجل مقصود - 01:06:47

بالله تعالى فكما محمد عز وجل وان كان عزيزا جليلا لا يقال ابو بكر وعلي صلى الله عليه. هذا لفظه بحروفه قال واما السلام فقال

الشيخ ابو محمد الجويني هو في معنى الصلاة فلا يستعمل في الغائب ولا - [01:07:07](#)
تفرض به غير فلا يقال في الغائب ذكر شخص بعيد تقول عليه السلام. انما الحاضر تقول السلام عليك يا فلان. اذا اتيت ما تقول
السلام عليك. هم. ايه لكن اذا ذكر تقول عليه السلام هذا مرادع. ابو محمد الجويني من ائمة فقهاء الشافعية هو معالي صاحب -
[01:07:27](#)

امام الحرمين. نعم. ويفرض به غير الانبياء فلا يقال علي. علي عليه السلام هي مشكلة بدون نقطتين هذي مش مع المصريين. كتابتكم
ما تكتبون اليه بدون بدون نقطتين. اكتبها يا شيخ - [01:07:53](#)
ايه لان يقولون الالف المقصورة يحطون عليها الف صغير ايه ماشي اول ما نزلت مصر حطيت نقطتين كده في وشي مستغرب
استنكروا عليه هو المدرسة الشامية يكتبون النقطتين لكن عاد المصريين ما شاء الله طغوا على الناس. وسواء في هذا الاحياء
والاموات. واما الحرب فيخاطب به - [01:08:13](#)

فيقال سلام عليك او السلام عليك او عليكم. وهذا مجمع عليه. انتهى ما ذكره. قلت في عبارة كثير من النساخ هذا اللي كنا نبحت عنه
الجملة هذي من نساخ الكتب اللي تجد فيها خاصة تجد سلاح البخاري كثيرا فيه - [01:08:50](#)
يقول هذا من النساخ ايوة قلت قلت وقد غلب هذا في عبارة كثير من النساخ للكتب ان علي بان يقال عليه السلام من دون سائر
الصحابة او كرم الله وجهه - [01:09:09](#)

وهذا وان كان معناه صحيحا لكن ينبغي ان يسوى بين الصحابة في ذلك. فان هذا من باب التعظيم والتكريم فالشيخان امير المؤمنين
عثمان اولى بذلك منه رضي الله عنهم اجمعين. اذا كنت تجعل هذا لعلي فاجعله لبقية الصحابة. هذا معنك. واذا كنت تقول لا -
[01:09:22](#)

هذا خاص بالانبياء خلاص. اترك الجميع وقل الذي قال الله فيهم رضي الله عنهم ورضوا عنه لقد رضي الله عن المؤمنين تحت الشر
هذا نزلت الرضوان عن ابن عباس انه قال لا يصح الصلاة على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يدعى للمسلمين
والمسلمات - [01:09:42](#)

المغفرة. مم. وعن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبدالعزيز رحمه الله اما بعد. فان اناسا من الناس التمسوا الدنيا بعمل الآخرة. وان
اناسا من القصاص قد احدثوا في الصلاة على خلفائهم وامرائهم عدل الصلاة على النبي صلى الله عليه. يعني مثل الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم. نعم. فاذا - [01:10:06](#)

اذا جاءك كتابي هذا فممك ان تكون صلاتهم على النبيين ودعائهم للمسلمين عامة. ويدعو ما سوى ذلك يدعو. ويدعو ما وذلك قال
النووي اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم. اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فليجمع بين الصلاة والتسليم. فلا يقتصر
على احدهما فلا يقول صلى الله عليه - [01:10:26](#)

فقط ولا عن السلام فقط. وهذا الذي قاله منتزع من هذه الآية الكريمة. وهي قوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه سلموا تسليما قبل ان
يقال صلى الله عليه وسلم تسليما. صلى الله عليه وسلم تسليما. احسنت. النووي ذكر الكراهة ان في مقدمة صحيح مسلم -
[01:10:50](#)

وفي الاذكار في شيء ناقص عند نفسه قال يكره احدهما نص على الكراهة طبعا الجمهور على عدم لكن اه هكذا ذكره في كتاب الاذكار
وفي المجموع وفي مقدمة اه شرح مقدمة مسلم لان الله لما قال قال صلى الله عليهم - [01:11:10](#)

ما ذكر التسليم نبه انه يكره وجمهور العلماء على عدم الكراهة لا شك ان الجمع بينهم ظل واولى واكرم هو اولى بنيل ثواب الله عز
وجل وامتنال امره لهذه الآية. فاللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - [01:11:31](#)
اجمعين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا اجمع وتب علينا انك انت التواب الرحيم واصلحنا واصلح بنا واصلح لنا
واصلح ولاتنا وولاة وولاة امورنا واهدنا واياهم سبل واجعلنا واياهم هداة مهتدين غير ضالين يا ذا - [01:11:57](#)
الجلال والاکرام والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وجزاكم الله خيرا -

